قلت : قد روي عن غير إسحاق ؛ رواه الزبير بن بكار عن عبد ا بن عمرو الفهري عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم عن أبيه عن جده فجعل في الإسناد محمد بن إبراهيم عوض محمد بن إسحاق . أخرجه ثلاثته .

ولا أعلم : هل هذا والذي قبله أسلم بن أوس بن بجرة واحد أو اثنان ويكون في هذه الترجمة قد نسب إلى جده وما أقرب أن يكونا واحدا ؛ فإنهم كثيرا ما ينسبون إلى الجد ؛ وذكرناه لئلا يراه من يظنه غير الأول وا أعلم .

أسلم بن جبيرة .

أسلم بن جبير بن حصين بن جبيرة بن حصين بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي ؛ قاله ابن الكلبي .

وقد ذكر البخاري أسلم بن الحصين بن جبيرة وسيأتي ذكره وأظنهما واحدا .

أسلم حادي رسول ا A .

د ع أسلم حادي رسول ا A وهو رفيق رافع روى ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده أنه قال : ما شعرنا ليلة ونحن مع عمر فإذا هو قد رحل رواحلنا وأخذ راحلته فرحلها فلما أيقظنا ارتجز : " الرجز " .

لا يأخذ الليل عليك بالهم ... والبسن له القميص واعتم .

وكن شريك رافع وأسلم ... واخدم القوم لكيما تخدم .

فوثبنا إليه وقد فرغ من رحله ورواحلنا ولم يرد أن يوقظهم وهم نيام .

قال سعيد بن عبد الرحمن المدني : كان رافع وأسلم حاديين للنبي A .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

أسلم الحبشي .

ب س أسلم الحبشي الأسود ذكره أبو عمر فقال : أسلم الحبشي الأسود كان راعيا ليهودي يرعى غنما له وكان من حديثه ما أخبرنا أبو جعفر عبيد ا بن أحمد بن علي بن السمين بإسناده إلى ابن إسحاق قال : حدثني إسحاق بن يسار أن راعيا أسود أتى رسول ا A وهو محاصر لبعض حصون خيبر ومعه غنم كان فيها أجيرا لرجل من يعود فقال : يا رسول ا أعرض علي الإسلام فعرضه عليه فأسلم وكان رسول ا A لا يحقر أحدا يدعوه إلى الإسلام فعرضه عليه فقال الأسود : كنت أجيرا لصاحب هذا الغنم وهي أمانة عندي فكيف أصنع بها فقال رسول ا : اضرب في وجوهها ؛ فإنها سترجع إلى ربها فقام الأسود فأخذ حفنة من التراب فرمى بها في وجوهها

وقال : ارجعي إلى صاحبك فوا لا أصحبك فرجعت مجتمعة كأن سائقا يسوقها حتى دخلت الحصن ثم تقدم الأسود إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين فأصابه حجر فقتله وما صلى صلاة قط فأتى به رسول ا فوضع خلفه وسجي بشملة كانت عليه والتفت إليه رسول ا A ومعه نفر من أصحابه ثم أعرض إعراضا سريعا فقالوا : يا رسول ا أعرضت عنه . قال : إن معه لزوجته من الحور العين " .

وقد استدرك أبو موسى الراعي الأسود على أبي عبد ا قال : وذكر عبدان الأسود وأعاده في أسلم والأسود صفة له وأسلم اسمه . وذكر إسناد عبدان إلى محمد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار أن راعيا أسود أتى النبي A وهو محاصر لبعض حصون خيبر . وذكر نحوه ما تقدم .

فأما استدراك أبي موسى على ابن منده فلا وجه له فإن ابن منده قد ذكره وأنه قتل بخيبر وإن كان قد وهم في أن كناه أبا سلمى وروي عنه الحديث فقد أتى بذكره وترجم عليه والذي أظنه أن أبا موسى حيث رأى أبا نعيم قد نسب ابن منده إلى الوهم ظن أن الترجمة كلها خطأ وليس كذلك وإنما أخطأ في البعض وأصاب في الباقي على ما نذكر في الترجمة التي بعد هذه وا أعلم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

أسلم الراعي .

د ع أسلم الراعي الأسود .

قال ابن منده : أسلم الراعي الأسود يكنى أبا سلمى استشهد بخيبر روى حديثه أبو سلام عن أبي سلمى الراعي عن النبي A أنه قال : " بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان " .

قال أبو نعيم : أبو سلمى راعي رسول ا A زعم بعض الواهمي أن اسمه أسلم وإنما اسمه حريث وادعى أنه استشهد بخيبر وهو وهم آخر وذكر الحديث الذي رواه ابن منده أن رسول ا A قال : " بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان : لا إله إلا ا وا أكبر وسبحان ا والحمد والولد الصالح يتوفى للرجل المسلم فيحتسيه "